

النهاية في غريب الأثر

- { ضرع } (ه) فيه [أنه قال لـيولدي جعفر رضي الله عنه : ما لي أراه ما ضارعين ؟ فقالوا : إن العين تسرع إليهما] الضارع : النحيف الضاوي الجسم . يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضارعٌ بالتضريك .
- (ه) ومنه حديث فيس بن عاصم [إني لأفقر البكر الضارع والناب المدبر] [أي أعيرهما للركوب يعنني الجمل الضعيف والناقة الهرمة .
- ومنه حديث المقداد [وإذا فيهما فرس آدم] (في ا : [أذم] والمثبت في الأصل واللسان) ومهْرٌ ضرعٌ [.
- وحديث عمرو بن العاص [لست بضارع] .
- (ه) ومنه قول الحجّاج لمسلم بن قتيبة [ما لي أراك ضارع الجسم] .
- (س) وفي حديث عديّ [قال له : لا يختلجان في صدرك شيء ضارعت فيه النمرانية] المضارعة : المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله عن طعم النصارى فكأنه أراد : لا يتحرّكن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرّام أو خبيث أو مكروه . وذكره الهروي في باب الحاء مع اللام (وأخرج من حديث عليّ) ثم قال : يعنني أنه نطيف . وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير .
- ومنه حديث معمر بن عبد الله [إني أخاف أن تضارع] أي أخاف أن يشبهه فعلا الرّياء (في ا : [الرّبا] . والمثبت من الأصل واللسان) .
- ومنه حديث معاوية [لسّتُ بِنُكْحَةِ طُلَاقَةٍ وَلَا بِسُيْبَةِ ضُرْعَةٍ] أي لسّتُ بربّتها للرجال المشابه لهم والمساوي .
- وفي حديث الاستسقاء [خرّجَ مَيْتًا ذَلًا مُتَضَرِّعًا] التضرّع : التذلّل والمبالغة في السّؤال والرّغبة . يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرّع إذا خرّجَ وذللّ .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [فقد ضرع الكبير ورق الصّغير] .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [أضرع الله خدودكم] أي أذلّها . وقد تكرر في الحديث .
- (ه) وفي حديث سلمان رضي الله عنه [قد ضرع به] أي غلبه كذا فسّره الهروي وقال (حكاية عن ابن شميل) يقال : لفلان فرس قد ضرع به : أي غلبه .
- وفي حديث أهل النار [فيؤغاثون بطعام من ضريع] هو نبات بالحجاز له شوك

كِبَارٍ وَيُقَالُ لَهُ الشُّبْرَقُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ